

مفردات القرآن

طمس .

- الطمس : إزالة الأثر بالمحو . قال تعالى : { فإذا النجوم طمست } [المرسلات / 8] { ربنا اطمس على أموالهم } [يونس / 88] أي : أزل صورتها { ولو نشاء لطمسنا على أعينهم } [يس / 66] أي : أزلنا ضوأها وصورتها كما يطمس الأثر وقوله : { من قبل أن نطمس وجوها } [النساء / 47] منهم من قال : عنى ذلك في الدنيا وهو أن يصير على وجوههم الشعر فتصير صورهم كصورة القردة والكلاب (وبه قال قتادة وعبد الله بن سلام . انظر : تفسير القرطبي 5 / 244) ومنهم من قال : ذلك هو في الآخرة إشارة إلى ما قال : { وأما من أوتي كتابه وراء ظهره } [الانشقاق / 10] وهو أن يصير عيونهم في قفاهم وقيل : معناه يردهم عن الهداية إلى الضلالة كقوله : { وأضلّه الله على علم وختم على سمعه وقلبه } [الجاثية / 23] وقيل : عنى بالوجوه الأعيان والرؤساء ومعناه : نجعل رؤساءهم أذنا با وذلك أعظم سبب البوار